

## هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

الأول وقوله استجنح الليل أي أقبل وقوله وإن جنحوا للسلم أي طلبوا قوله أمراء الأجناد جمع جند كان عمر قسم الشام أجنادا أربعة وقيل خمسة فولى على كل جند منها أميرا ومنه الأرواح جنود مجندة قوله جنازة بكسر الجيم وفتحها يقال للميت ولسريره وقيل بالفتح للميت وبالكسر للسرير قوله جنفا أي ميلا قوله جنة من النار بضم أوله أي ستر ومنه جنتان من حديد ومنه المجن وهو الترس والجمع مجان بفتح الميم ومنه كالمجان المطرقة قوله يجن بناه أي يسترها قوله جن بالفتح أي أظلم وسمي الجن جنا لاستتارهم وقيل لكل ما استتر جنة بالكسر قوله الجنين هو الولد ما دام في بطن أمه قيل له ذلك لاستتاره فإذا وضعته فإن كان حيا فهو ولد أو ميتا فهو سقط وقد يطلق عليه جنين مجازا قوله جنان البيوت بكسر أوله هي الحيات وقيل البيض الدقاق وقيل ما لا يتعرض للناس وفي الأصل الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود فصل ج ه قوله بلغ مني الجهد الأكثر بالفتح ول بعضهم بالضم وهو المشقة وقرء والذين لا يجدون إلا جهدهم بالوجهين قوله اجهد جهدك أي أبلغ أقصى ما تقدر عليه وقوله جاهدا عليه أي مبالغا في أذاه وكذا أجهد علي قوله جهد البلاء قيل الشدة وقيل كثرة العيال وقلة المال وقوله في الجماع ثم جهدها أي بالغ في مشقتها وإخراج ما عندها قوله جهرة أي معاينة قوله إلا المجاهرين أي المعلنين بالمعصية والجهر ضد السر وفيه وإن من المجاهرة وفي رواية الحموي وإن من المجانة قوله قضيت جهازك أي فرغت من تحصيل أهبة السفر ومنه أجهز جيشي قوله جهش الناس أي استقبلوه مستعدين للبكاء قوله فلا يرفث ولا يجهل أي لا يقل قول أهل الجهل والجاهلية ما قبل الإسلام وقد تطلق باعتبار قوم مخصوصين فصل ج وقوله الجوبة بالفتح هي المكان المتسع من الأرض وقوله جابوا أي نقبوا بجوب الفلاة أي بقطعها وقال مجاهد كالجوابي حياض الإبل قوله مجوب عليه أي مترس قوله جواثي بالضم وفتح الواو والخفيفة وبالمثلثة قرية من البحرين قوله جائحة أي مصيبة ومنه اجتاح أصله أي أهلكه كله قوله بالجود بفتح أوله هو المطر الغزير قوله يجود بنفسه أي يخرجها من جسده قوله الجودي قال مجاهد جبل بالجزيرة قوله جور عن طريقك أي مخالف قوله الجوار بكسر أوله وبواو خفيفة أي المجاورة قوله له جوار بالضم وبالهزمة أي له صوت تقدم في أول الحرف قوله جاسوا أي يمموا قوله جواظ بوزن فعال آخره طاء معجمة هو البطين القصير وقيل غير ذلك قوله مجاعة من الجوع أي زمان الجوع وقوله الرضاعة من المجاعة أي ممن يرضع لجوعه قوله الجوف من مراد كذا للأكثر بالواو وهو موضع باليمن وللكشميمني بالراء بدل الواو وغلط قوله فأجافوا عليهم الباب أي أغلقوا ومنه أجيفوا الأبواب قوله جولة أي انكشاف

وذهب عن مكانهم ومنه ثم جالت الفرس قوله عروة جوالقه بالضم أي الغرارة والجمع جوالق  
قوله فاجتوا المدينة أي استوخموها قوله كأنها جونة عطار بضم أوله مهموز ويسهل هي  
الوعاء قوله يجيل القداح أي يديرها والمراد أنه يخلطها ويضرب بها فصل ج ي قوله جيب  
القميص أي فرجه أو شقه الذي يدخل منه الرأس قوله الصافنات الجياد